Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أكثر من موضع ، إلى أسماءٍ ما أنزل الله بها من سلطان :

« قالوا أجئتنا لنعبدَ الله وحده ونذرَ ما كان يعبد آباؤنا فائتنا بما تعدُنا إن كنتَ من الصادقين . قال قد وقع عليكم من ربّكم رِجْسٌ وغضب ، أتجادلونني في أسماءٍ سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزّل اللهُ بها من سلطانٍ ، فانتظروا إني معكم من المنتظرين »

(الأعراف : ٧١)

« وما تعبدون من دونه إلا أسماءً سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطانٍ »

(يوسف : ٤٠)

فشهد ذلك بأن من الأسماء التي يعرفُها الآدميون ، ما لم يتلق آدمُ من ربه !

حسبنا ما تلفت إليه الآية ، من اختصاص آدمَ بعلم الأسماء كلها التي لم يكن للملائكة علم بها ، في سياق الإقناع بإيثاره بالخلافة في الأرض وأهليته لها .

والأسماء قد تطلق على أعيان الأشخاص ، كما قد تطلق ويُعنى بها الدلالة على المسميات علامةً مميزة لكلٍّ منها . والعربية تستعمل الاسمَ والسمةَ بمعنى ، وتقول استمى الصائدُ ، إذا لبس اللباس الدالّ على الصيد ، وتوسمتُ فيه الشيءَ : لمحت فيه علامته وسمته .

ولا معنى لأن نتأول الأسماءَ هنا بكلّ اللغات ، ولعل الأمر فيها ، هو ما ذهب اليه الشيخ محمد عبده في قوله :

« والعلم إنما هو إدراك المعلومات أنفسها ، والألفاظ الدالة عليها